الرجل الذي كانه مشط فتكسر قليلا ليس بسبط ولا جعد والعقيقة شعر الرأس اراد
ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا تركها معقوصة ويروى عقيصته وازهر
اللون نيره وقيل ازهر حسن ومنه زهرة الحيوة الدنيا اي زينتها وبهذا قال في
الحديث الآخر ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم والامهق هو الناصع البياض والآدم الاسمر
اللون ومثله في الحديث الآخر ابيض مشرب اي فيه حمرة والحاجب الازج المقوس
الطويل الوافر الشعر والاقنى السائل الانف المرتفع وسطه والاشم الطويل قصبة
الانف والقرن اتصال شعر الحاجبين وضده البلج ووقع في حديث ام معبد وصفه
بالقرن والادعج الشديد سواد الحدقة وفي الحديث الآخر اشكل العين وانجل العين
وهو الذي في بياضها حمرة والضليع الواسع والشنب رونق الاسنان وماؤها
وقيل رقتها وتحزيز فيها كما يوجد في اسنان الشباب والفلج فرق بين الثنايا
والمسربة خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة بادن ذو لحم ومتماسك
معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا مثل قوله في الحديث الآخر لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
اي ليس بمسترخي اللحم والمكلثم القصير الذقن وسواء البطن والصدر اي مستويهما و
مشيح الصدر ان صحت هذه اللفظة فتكون من الاقبال وهو احد معاني اشاح اي
انه كان بادي الصدر ولم يكن في صدره قعس وهو تطامن فيه وبه يتضح قوله قبل
سواء البطن والصدر اي ليس بمتقاعس الصدر ولا مفاض البطن ولعل اللفظ بالسين
وفتح الميم بمعنى عريض كما وقع في الرواية الاخرى وحكاه ابن دريد والكراديس
رؤوس العظام وهو مثل قوله في الحديث الآخر جليل المشاش والكتد والمشاش رؤوس
المناكب والكتد مجتمع الكتفين وشثن الكفين والقدمين لحيمهما والزندان عظما الذراعين
وسائل الاطراف اي طويل الاصابع وذكر ابن الانباري انه روي سائن الاطراف
وقال سائن بالنون وهما بمعنى تبدل اللام من النون ان صحت الرواية

الرواية بها واما على الرواية الاخرى وسائر الاطراف فاشارة الى فخامة جوارحه
كما وقعت مفصلة في الحديث ورحب الراحة اي واسعها وقيل كني به عن سعة
العطاء والجود وخمصان الاخمصين اي متجافي اخمص القدم وهو الموضع الذي لا تناله
الارض من وسط القدم ومسيح القدمين اي املسهما ولهذا قال ينبو عنهما الماء وفي حديث
ابي هريرة خلاف هذا قال فيه اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخمص وهذا يوافق معنى
قوله مسيح القدمين وبه قالوا سمي المسيح بن مريم اي لم يكن له اخمص وقيل مسيح لا لحم عليهما وهذا
ايضا يخالف قوله شثن القدمين والتقلع رفع الرجل بقوة والتكفؤ الميل الى سنن
المشي وقصده والهون الرفق والوقار والذريع الواسع الخطو اي ان مشيه كان
يرفع فيه رجليه بسرعة خلاف مشية المختال ويقصد سمته وكل ذلك برفق وتثبت دون
عجلة كما قال كانما ينحط من صبب وقوله يفتتح الكلام ويختمه باشداقه اي لسعة فمه
والعرب تمادح بهذا وتذم بصغر الفم واشاح مال وانقبض وحب الغمام البرد وقوله
فيرد ذلك بالخاصة على العامة اي جعل من جزء نفسه ما يوصل الخاصة اليه فيوصل عنه
للعامة وقيل يجعل منه للخاصة ثم يبدلها في جزء آخر بالعامة ويدخلون روادا اي
محتاجين اليه وطالبين لما عنده ولا ينصرفون الا عن ذواق قيل عن علم يتعلمونه
ويشبه ان يكون على ظاهره اي في الغالب الاكثر والعتاد العدة والشيء الحاضر
المعد والموازرة المعاونة وقوله لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لمصلاه موضعا معلوما وقد
ورد نهيه عن هذا مفسرا في غير هذا الحديث وصابره اي حبس نفسه على ما يريد صاحبه
ولا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر بسوء ولا تنثى فلتاته اي لا يتحدث بها اي لم تكن فيه
فلتة وان كانت من احد سترت ويرفدون يعينون والسخاب الكثير الصياح وقوله
ولا يقبل الثناء الا من مكافئ قيل مقتصد في ثنائه ومدحه وقيل الا من مسلم وقيل الا من
مكافئ على يد سبقت من النبي صلى الله عليه وسلم يستوجب يستحقه وفي حديث الخ